عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. إيمان عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية– العراق

استلم بتاريخ: 28-11-2015 تمت مراجعته بتاريخ: 10-01-2016 قبل للنشر بتاريخ: 15-01-2016

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وفق متغير العمر ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من 100 معلمة، وبواقع 50 معلمة من مديرية تربية الرصافة الأولى و50 معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية، للعام الدراسي 2013/2012، وتم إعداد مقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال الذي تكون من16 موقف وموزع على كل مجال 4 فقرات. توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية، إذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وأن الفرق في درجات العادات العقلية حسب متغير العمر ومدة الخدمة عند مستوى دلالة (0.05)، كان ذا دلالة إحصائية، في حين لم يكن هناك فرق في درجات العادات العقلية حسب متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: عادات العقل، معلمات رياض الأطفال.

Habits of mind among kindergarten women teachers and its relationship with some variables

Eman Abbas Ali Al- kafaf
Mustansiriya University-Iraq

Abstract

The current research aims to identify the habits of mind among kindergarten women teachers according to age, service period and marital status. The study sample consisted of 100 women teachers: 50 women teachers from First Rusafa Educational Directorate and (50) women teachers from Second Rusafa Educational Directorate, for the academic year 2012 / 2013. Habits of Mind Scale among kindergarten women teachers was prepared which comprised 16 situations, each field contained 4 items. The study results were: kindergarten women teachers had habits of mind, because the results showed the arithmetic mean was higher than the assumed mean of the scale, there are statistically significant differences in degrees of mental habits according to variables of age and service period at the level of significance (0.05); while there is no statistically significant difference in the degrees of mental habits according to social status variable at the level of significance (0.05).

Keywords: Habits of Mind, kindergarten women teachers

مقدمة:

عندما يتوهج العقل تبدأ مسيرة الحضارة الإنسانية وتنطلق شعلتها، وعندما يخبو بريقه تبدأ هذه الحضارة بالسقوط والتداعي والانهيار. وعندما تريد أمة أن تبني حضارتها فإنها تناشد العقل وتستلهمه وتستهديه في غايتها، لأن العقل يشكل مبتدأ الحضارة الإنسانية وخبرها. فالحضارة الإنسانية تدين للعقل الإنساني الذي كان هاديا لها وملهمها عبر العصور. وعندما ترفع أمه شعار العقل والعقلانية فإنه تضع قدميها على طريق النهضة والحرية والانطلاق. (وطفة، 2009، 1)

إن العقل الة التفكير، استعملته أو لم تستعمله فإن وظيفته التفكير، وأن الفرضية التي تقف وراء آلة التفكير هي أن الفرد يولد ولديه الاستعداد العام للتفكير، وبذلك اختلف الانسان عن غيره من الكائنات الأخرى. إن مهمة البيئة الموجهة نحو إدارة العقل وتدوير عملياته وتفعيلها هو إعمال العقل، وهذا يتطلب تحديد مواد إعمال العقل وتشغيله، وطالما أنه آلة فهو يحتاج إلى وقود، فليس هناك الة تعمل من دون وقود، وأن وقود الة العقل هي خبرات يتفاعل معها الفرد فتتطور عملياته وسرعته وتنظيمه لمواقفهِ ومشكلاته.

إن مهمة التربية والتعليم ومهمة النجاح تتطلب أن يتدرب الفرد على زيادة استثمار طاقاته العقلية وتوظيف كل الظروف المحيطة والمواد والأدوات من أجل فهم إمكانيات جسمه وعقله وحواسه من أجل إعمال الذهن والوصول إلى عادات عقل متقدمة. (قطامي، 2005، 35)

تعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الأفراد في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات أهمية العادات العقلية وتنميتها وكذلك التفكير فيها وتقويمها، وتقديم التعزيز المناسب للأفراد من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزء من ذواتهم وبنيتهم العقلية. (قطامي،2007، 98)
فالأفراد يطورون معرفتهم ويحسنونها، ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا، عندما يجبرون أو يضعون في مواقف تجبرهم على طرح التساؤلات، والاستجابة للتحديات، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم، وتفسير الأفكار، فعندما يكلفون بذلك، ويتحملون مسؤولية إنجازهم. (الحارثي، 2002، 20)

لأن العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها وتتوفر له الفرصة لاستخدامها، فالناس بصفة عامة لا يحاولون كبح اندفاعهم ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة لإنجاز مهمة ما، كما لا يسعون إلى الدقة والوضوح، لأن ذلك يحتاج المزيد من الوقت والجهد لتحقيقه وتوفير الأداء الجيد. (كوستا وكاليك ،2000، 54)

مشكلة البحث:

إن تقدم المجتمعات مرهون بتنمية الطاقات البشرية والكشف عن الطاقات العقلية غير العادية فيها، لأنها الأكثر قدرة على مواجهة التحديات المختلفة، وابتداع مسائل جديدة متنوعة تساعدها في ذلك

وإذا كانت المجتمعات المتقدمة قد أولت وما تزال تولي اهتماما بالغاً في الكشف عن ذوي القدرات العقلية العليا، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية طاقاتهم الإبداعية، فالأحرى بالمجتمعات النامية أن تولي هذه المسألة اهتماما خاصاً وعلى نحو جاد. (الأعسر، 2002، 54)، إذ يقاس رقي الدول وتقدمها بمقدار نمو عقول أفرادها على استثمار هذه القدرات والمهارات بشكل إيجابي وفعال يتناسب مع متغيرات العصر. (ثابت، ،2006، 37)

تمثل العادات العقلية فلسفة تربوية تركز على تعليم عمليات التفكير للأفراد بطريقة مباشرة، والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوى ملء عقول الأفراد بالحقائق، والمعلومات متوقعين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات، وسيطبقونها في حياتهم اليومية، فالهدف من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة على استخدام عمليات التفكير في التمكين من المعلومات الحالية، والتأكيد على قدرة الافراد على الفهم واكتشاف المعنى. (العتيبي، 2013، 205)

وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة استقصاء عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال حيث يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل لعادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال علاقة بمتغير العمر ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية؟

أهمية البحث:

تدعو نظرية العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات الذهنية، أطلق عليها اسم العادات العقلية، إذ تؤمن نظرية العادات العقلية بوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة الفرد. (الحارثي، 2002، 7)

وقد أكد Swartz (2008, 20) ضرورة التطور المستمر للعادات العقلية لدى الأفراد وممارستها في حياتهم. وتشير الدراسات التربوية التي أجريت من قبل (بيركنزوتيشمان) حول أهمية العادات العقلية أن بإمكان الأفراد أن يؤدوا أفضل بكثير من أدائهم الفعلي عندما كانوا يعمدون إلى استكشاف الخيارات والنظر إلى الإيجابيات والسلبيات وإنجاز مهام متمثلة، وأن بإمكانهم أن يظهروا نوعاً من التفكير المطلوب بسهولة. (أبو رياش وعبد الحق،2007، 281)

إن عملية تشكيل عادات العقل لا تعني أن يمتلك الفرد مهارات التفكير الأساسية، والقدرات التي تعمل على إنجازها فحسب، بل لابد قبل ذلك من وجود الميل أو الرغبة لتطبيق كل ذلك في الأوقات، والظروف، والمواقف الملائمة. (الصباغ وآخرون، 2006، 14)

وبما أن العادة يتم تعلمها في وقت مبكر جداً من حياة الفرد، حيث أنها تساعد في إدارة الأنشطة الروتينية والأنشطة المعقدة، كما أن تعلمها يحتاج في البداية إلى مجموعة من العمليات المعرفية بدء من عملية الانتباه، والمعرفة، والتكرار، والممارسة. (نوفل والريماوي، 2008، 66)

في هذا الصدد توصي دراسة الربعي(2009) بضرورة لفت انتباه العاملين في مجال إعداد المعلم من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية، والمعاهد المختلفة إلى تضمين العادات العقلية للمقررات الخاصة بإعداد المعلم وكذلك تدريبهم للقيام بالدور المنتظر منهم في المستقبل بعد التخرج. (الربعي، 2009، 193)

يؤكد Campbell (2000, 3) ضرورة أن يفهم المعلمون بعمق معنى عادات العقل، والممارسات الخاصة بهذه العادات، بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم، ومن ثم تقييم هذه العادات، والحكم على مدى ممارستهم.

أصبحت قضية أعداد المعلم تشغل مكاناً بارزاً من اهتمام الباحثين، والمؤسسات البحثية حيث تؤكد غالبية الدراسات على أن هذا الميدان كان، ولا يزال في حاجة إلى المزيد من الجهود البحثية التي تعكس وزنه، وأهميته من جهة وتلبي متطلبات العصر بمتغيراته السريعة، والمتلاحقة من جهة أخرى. (سكر والخزندار، 2005، 653)

أشار Marzano (1992) إلى أن عادات العقل المنتجة تعد واحداً من الأبعاد المهمة في التعلم (إبراهيم, 2009، 94) والعمل على أساس هذه العادات العقلية يجعل المعلم فعالاً وكفؤاً. وفي هذا الصدد تشير Resnick (1987) إلى أن العمل بهذه العادات يجعل التفكير رفيع المستوى، وأما Costa(1991) فقد كان لسنوات طوال وما يزال يمجد فضائل هذه الأنماط من السلوك الذكي، ويؤكد أن عادات العقل ينبغي أن تكون محوراً للتعلم، ويرى أن لا فائدة في أن يتعلم التلاميذ المحتوى إذا لم يتعلموا السعي لتحقيق الدقة والصحة وتجنب الاندفاع، والعمل عند حافة كفاءتهم وليس عند مركزها ووسطها. (عبد الحميد وآخرون، 2000، 32)

وأكدت دراسة Flood (1993) التي هدفت إلى خلق عادات عقلية تساعد الناس على اكتساب المعرفة ودراسة دانيال Daniel (1990) التي أشارت إلى أن اكتساب الخبرة يتطلب اكتساب عادات العقل التي تسهل أداء المهمة.

يتفق المربون وقادة الفكر والعلماء على أن للمعلم دوراً رياديا لا يمكن لأي نظام تربوي أن يؤدي دوره على الوجه الأكمل بدونه، فهو عنصر أساسي في العملية التعليمية وبإخلاصه واستعداده للنمو في مهنته وبقدرته على الإبداع والتجديد يستطيع أن يحقق النظام التربوي ما يخطط له من الأهداف والغايات. (دمعة والبياتي، 1974، 20)، وقد وصفت مهنة التعليم بأنها أم المهن أو أنها تسبق المهن الأخرى، فهي تمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً واخلاقياً. (سورطي، 2000، 215)

لم تعد مهنة التعليم مجرد عملية تلقين المعلومات والحقائق للطالب، بل أصبحت مهمتها تغيير سلوكيات التلميذ المختلفة بدنية كانت أم عقلية أم وجدانية، فالمعلم هو الذي يأخذ بزمام المبادرة في أنشطة التعليم وإعطاء المعلومات التي تحتاجها العملية التعليمية فمسؤولية المعلمين الأولى توجيه نشاطات التعليم لدى التلاميذ. (امدونوفلاندرز، 1986، 72)

وهكذا فإن الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه وتنميته أمر لابد منه، فالارتقاء بمهنة التعليم هو الارتقاء بالمهن الأخرى في المجتمع، والمعلم الكفء هو قوام الأمة المتينة، ويعد علماء التربية المعلم مهندساً مسؤولاً عن سلامة بناء المجتمع لذلك يجب أن يزيد بالمعلومات والمهارات والقيم التي تضمن جودة هذا البناء. (سليمان، 1996، 219) وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية لأنه بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته له تأثيره في التلميذ. (مطاوع وحسن، 1989، 127) فهدف المعلم أن يؤدي عمله في أكمل صورة وأن يطور نفسه وطرق التعامل مع البيئة المحيطة به، ويجدد معلوماته الثقافية والتربوية ويؤدي دوره الاجتماعي في خدمة تلاميذه وخدمة مجتمعه ويحقق الآمال المعهود عليه رفع شأن مهنته.

تعد مهنة التعليم في رياض الأطفال من المهن المهمة التي يقف عليها عماد المجتمع، إذ أنها تعد أو تبنى الأساس القوي، إذ يؤكد علماء النفس والباحثون على مدى إفادة الطفل من التحاقه بالروضة يتوقف على شخصية وكفاءة المعلمة إلى حد كبير، إذ تحتل معلمة الروضة المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية وتعليم الطفل المهارات الأساسية. (الناشف، 1995، 30)

ومن كل ذلك يمكن أن نلخص أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

- تعد العادات العقلية أحد أنماط السلوكيات الذكية التي تقود المتعلم إلى استجابات فعاله لمواجهة المشكلات في مناخ يتسم بالاستقرار الانفعالي.
- أن عادات العقل تساعد المعنيين في وزارة التربية على استعمال أساليب حديثة في تعليم الأطفال على أن تكون عادات العقل هدفاً رئيسياً فيها.
- تأمل الباحثة في ضوء ما يسفر عنهُ البحث من نتائج وما يخرج به من توصيات ومقترحات إفادة المسؤولين عن العملية التربوية في التوصل إلى مؤشرات مهمة تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف لدى معلمات رياض الأطفال.
- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية هدفها الأساسي هو التعرف على عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال، حيث أن قدرة المعلمات على استخدام عادات العقل وقدرتهن على التفكير الجيد هو هدف أساسي في رياض الأطفال وهذا لن يتحقق إلا بإعداد معلمات قادرات على التساؤل والمرونة الذهنية لإعدادهن لمواجهة التحديات التي تفرضها الثورة المعلوماتية.
- تعد هذه الدراسة محاولة متواضعة لسد الفجوة الناتجة في الدراسات المحلية والعربية التي تناولت عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وفق متغير العمر ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- **حدود بشرية:** معلمات رياض الأطفال.
- **حدود مكانية:** المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة (الأولى–الثانية).
- **حدود زمانية:** العام الدراسي (2012–2013).
- **حدود علمية،** وتتضمن: مقياس عادات العقل ومكوناته.

تحديد المصطلحات:

1- **عادات العقل** Habits of Mind

وعرفها كل من:

- **Perkins (1991, 85):** هي نمط من الأداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية، تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات، على أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلى تفكير وتأمل.

- **Costa (2000, 16)**: هي أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل من أجل التوصل إلى سلوك ذكي وعقلاني لمواجهه مواقف الحياة المختلفة.

- **Ricketts (2004, 11)**: هي معرفه الفرد كيفية التصرف بذكاء، عندما لا يعرف الإجابة عن سؤال ما.

- **Matheu (2004, 5):** هو محصلة الفهم المرتبط باستعمال وتقييم المعرفة وإيصالها إلى الآخرين حالما تفهم بأن المعرفة تحتوي على عدد لا يحصى من الروابط بين أجزاء المعلومات عندما تكون قادراً على تحديد شكل المعرفة التي تريد استعمالها.

التعريف النظري لعادات العقل: وقد تبنت الباحثة تعريف (كوستا 2000) لأنهُ أنسب لمتطلبات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي لعادات العقل: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس عادات العقل المعد لأغراض هذا البحث.

2- **معلمة الروضة** Kindergarten teacher:

وعرفها كل من:

- **رمضان (1994، 201):** هي حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهي مسؤولة في كثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة، ومساعدته على التفاعل معها.

- **مردان (2004،** 228): هي إنسانة بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال وهي من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرة للأطفال وتساعدهم على التكيف مع المجتمع وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط ومتغيرات العالم السريعة، إلى جانب دورها في الأداء الأكاديمي والتهيئة لتعليم النظام في المدرسة.

وقد تبنت الباحثة تعريف مردان(2004) لأنه أنسب لمتطلبات البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: عادات العقل: Habit of Mind

إن العادات العقلية تعطي للفرد إحساساً بالسيطرة الداعية إلى التفكير الذي ينعكس على تحسين مستوى أدائه وثقته بنفسه، وتؤدي عادات العقل دورا بارزا ومؤثرا لدى الفرد في أداء التكيفات والفعاليات التي لا يمكن من دونه أدائها على نحو فعال. (الزيود، 1999، 117) لأنها تثير الفرص أمام الفرد للإبداع من خلال التعبير عن الأفكار وطرح الأسئلة والقضايا المرتبطة بحياته ومتعلقاته الشخصية. (قطامي، 2005، 94)

خصائص عادات العقل:

عادات العقل هي أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل، لمواجهه مواقف الحياة المختلفة، ويتطلب استخدام عادات العقل مركب مؤلف من مهارات عديدة ومواقف وخبرات وميول سابقة مختلفة. معنى ذلك أننا نثمن نموذجا من التفكير على آخر. وهذا يتضمن التلميحات السياقية في موقف ما، التي تشير إلى الوقت والظرف المناسبين الذي سيكون استخدام هذا النموذج مفيدا، وهذا يتطلب مستوى معين من المهارة لاستخدام وانجاز السلوكيات على نحو فعال بمرور الزمن، وهذا يوصي وكنتيجة لكل تجربة يتم استخدام هذهِ السلوكيات. (Costa & Kallick, 2000, 1)، ولعادات العقل خصائص هي:

1- القيمة Value: تتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك العقلاني أفضل أو بدلا من سلوك آخر أقل فائدة أو إنتاجية. (زيتون، 2010، 286)
2- الرغبة Inclination: هي الشعور بالرغبة نحو استعمال نموذج معين من نماذج السلوكيات العقلية الذي تم تفضيله او اختياره. (Costa & Kallick, 2000, 17)
3- الحساسية Sensitivity: تتضمن إدراك الفرص وملاءمتها لاستخدام السلوك العقلاني وتطبيقها. (قطامي، 2007، 157)
4- القابلية Capability: هي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي. (العتيبي،2013، 205)
5- الالتزام Commitment: هي مواصلة الإصرار على التفكير التأملي ولتحسين أداء نموذج السلوك العقلي. (Costa & Kallick, 2000, 17)
6- السياسة Policy: هي التعزيز وإدماج السلوكيات الفكرية وتحويلها إلى أفعال وقرارات وحلول للمشاكل التي تعترض الفرد. (قطامي،2007، 157)

وصف عادات العقل:

1- **الإصرار (المثابرة) Persisting:** تعني الإصرار والعزيمة على مواصلة بذل الجهود، كما تشير إلى الاستمرارية في تركيز تلك الجهود، لإنجاز الأعمال وفق الأهداف المخطط لها. (أبو المعاطي، 2004، 320)

2- **التحكم في التهور(حسن التصرف وعدم الاندفاع) Controlling Impulsivity:** ويقصد التحكم بالتهور هو التفكير قبل الإقدام على الفعل، والقدرة على وضع تصور للمهمة التي سيقوم المتعلم بدراستها، وتكوين رؤية لما سيحصل أو خطة عمل/أو هدف أو مهمة معينة قبل البدء بها. (Costa & Kallick, 2000, 19)

3- **الإصغاء بتفهم وتعاطف** Listening with Under Standing and Empathy: إن الإصغاء هو بداية الفهم والحكمة، وقد استنبط ذلك من القول العربي الشهير "أن بعض القول فن.. فأجعل الإصغاء فنا". وهو بذلك الرأي، لا يعني أن فن الإصغاء ليس إلا مجرد عملية بسيطة قوامها أن يفرد المرء أذنيه ويسترخي في الاستماع إلى الأخر، بل الأمر يتعدى ذلك، فالإصغاء فعل نقدي تأملي، وعمل ذهني معقد، يتضمن كثيرا من الفعاليات والقدرات الذهنية. (وطفة، 2007، 5)

4- **التفكير بمرونة** Thinking Flexibly: ويقصد بالتفكير بمرونة هو فن معالجة المعلومات وتغير الأفكار والآراء وتعديلها في البيانات أو الأدلة الجديدة. (زيتون،2010، 283)

5- **التفكير وما وراء التفكير (التفكير حول التفكير):** Thinking About Thinking/Metacognition ويقصد بالتفكير ما وراء التفكير هو القدرة على معرفة ما نعلم وما لا نعلم، حيث يصبح الفرد أكثر إدراكا لأفعاله ولتأثيرها في الأخرين. (زيتون،2010، 285)

6- **الكفاح من أجل الدقة** Striving for Accuracy: يقصد بالكفاح من أجل الدقة هو القدرة على العمل من أجل الكمال والأناقة والحرفية من أجل الحصول على نتائج استثنائية. (Costa & Kallick, 2000)

7- **التساؤل وطرح المشكلات** Questioning and Posing- Problems: ويقصد بالتساؤل وطرح المشكلات هو القدرة على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو تعرض عليه، من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة. (رياني، 2011)

8- **تطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة** Applying Past Knowledge to New Situation: ويقصد بتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة بقدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجاربه ومعارفة السابقة والسير قدما، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد أو مواقف جديدة والربط بين فكرتين مختلفتين. (قطامي، 2005، 112)

9- **التفكير والتواصل بوضوح ودقة** Thinking and Communicating with Clarity and Precision: ويقصد بالتفكير والتواصل بوضوح ودقة هو: قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقة، سواء أكان ذلك كتابيا أم شفويا، مستخدما لغة دقيقة لوصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية، وتمييز التشابه والاختلاف واستخدام مصطلحات محددة، والبعد عن الافراط في التعميم، ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة. (رياني، 2011، 21)

10- **جمع البيانات باستخدام الحواس جميعها** Gathering Data Through All Senses: ويقصد بجمع البيانات باستخدام الحواس جميعها هي القدرة على إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس، مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق، بهدف تحقيق الفهم وحل المشكلة. (زيتون،2010، 284)

11- **التصور والابتكار والتجديد** Creating Imagining Innovatin: أن التصور أو(التخيل) هي عملية عقلية عليا يتم من خلالها إعادة بناء صور المجال أو الموقف بشكل جديد ذا معنى ويمنحها خصائص لم تكن من قبل. (المغازي،2002، 44)

12- **الاستجابة بدهشة ورهبة** Responding with Wonderment and awe: وهي القدرة على الفاعلية في الاستجابة والاستمتاع بها، وبإيجاد الحلول ومواصلة التعلم والشعور بالسرور في التعلم والتقصي والاهتمام. (قطامي وعمور، 2005، 113)

13- **الإقدام على مخاطر مسؤولة** Taking Responsible Risks: وهي الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة، واكتشاف وسائط فنية بسبب التجريب واختبار فرضية جديدة حتى لو كان الشك حيالها، واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات. (قطامي وعمور، 2005، 113)

14- **إيجاد** الدعابة Finding Humor: وهي القدرة على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلى السرور والمتعة، من خلال التعلم من حالات عدم التطابق الفروق والثغرات. (رياني، 2011، 21)

15- **التفكير التبادلي(التعاوني)** Thinking Interdependently: وهي قدرة الفرد على العمل ضمن مجموعات، مع القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدة صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون والعمل مع المجموعة. (قطامي، 2005، 113)

16- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر** Learning Continuously: وهو قدره الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة، وحب الاستطلاع والبحث المتواصل للحصول على طرق أفضل من أجل التحسين والنمو والتعلم وتحسين الذات. (قطامي وعمور، 2005، 113)

ثالثا: الدراسات السابقة

1- دراسة اللقماني(2012) السعودية: "عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات".

استهدفت الدراسة الكشف عن ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل ومعرفة الفروق في درجة ممارسات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعا للعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية.

ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل- الذي أعده (Carl Rodgers, 2000) وترجمه وطوره الشمري (2010) على 121 معلمة من معلمات رياض الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزي لمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية).
2- درجة ممارسة عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال مرتفعة. (اللقماني، 2012، 60)

2- دراسة Fenderson (2010, 11) أمريكا: "عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال المبتدئات والمعلمات الأكثر خبرة".

استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق في عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال المبتدئات والمعلمات الأكثر خبرة. تكونت عينة الدراسة من 12 معلمة رياض أطفال 6 منهن حديثات التخرج والعمل، و6 منهن من خبرات مختلفة، تراوحت ما بين (5-15) سنة. اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي وقامت بتشكيل مجموعات تركيز (Focus Groups) أي مجموعات نقاشية يتم فيها مناقشة عادات العقل، وقامت الباحثة بتدوين الملاحظات وتسجيلها على كل جلسة ولمدة (8) جلسات ثم مقارنة النتائج نوعيا، إما مع الدراسات النظرية الأخرى أو مع الأدب النظري والنظريات التي تمت كتابتها عن الموضوع، أو بمقارنة النتائج النوعية بين استجابات المشاركين أنفسهم. وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: اتفقت جميع المعلمات على أن الاستماع النشط للأطفال، والمثابرة على التعليم والتعلم في وقت واحد هو من أكثر وسائل تعليم الأطفال فاعلية. وأظهرت المعلمات الأكثر خبرة تفكيرا تبادليا أكثر من المعلمات الجدد اللواتي يمتلكن عادة التعلم المستمر.

3- دراسة Weller (2010) أمريكا: "عادات العقل لدى معلمات الأطفال الصغار في ضوء العرق والعمر"

استهدفت الدراسة الكشف عن عادات العقل لدى معلمات الأطفال الصغار في ضوء العرق والعمر، وتكونت عينة الدراسة من 136 معلمة رياض أطفال وتمهيدي من البيض والسود، ومن فئات عمرية ثلاثة (20-30 سنة، و30-40 سنة، و40 سنة فما فوق). ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق استبانة Pirie – Kieren (2001) لعادات العقل، المكونة من 36 فقرة مفتوحة الأطراف حول عادات العقل التي تم اشتقاقها من أعمال (كوستا وكاليك). وقد كشفت نتائج الدراسة وجود تباين في عادات العقل المستخدمة بين المعلمات، حيث تبين أن المعلمات الأصغر سنا هن الأكثر ممارسة للتحقق من الدقة والمثابرة والتعلم المستمر من غيرهن من المعلمات. (Weller, 2010, 1)

4- دراسة Verner & Gaudreal (2010, 111) أمريكا: "درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لعادات العقل وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية."

استهدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لعادات العقل وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من 800 معلم ومعلمة اختيروا من مدارس ضواحي نيويورك بناء على تدريس المعلمين والمعلمات لأطفال تتراوح أعمارهم بين سنة و6 سنوات. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس عادات العقل المكون من 80 فقرة، موزعة على 16 عادة عقل. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يمتلكون عادات العقل بدرجة مرتفعة.

5- دراسة Lawrenz (2009, 654) أمريكا: "معرفة الإدراك الخاطئ لمعلمي المرحلة الابتدائية في ولاية (أريزونا) الأمريكية لعادات العقل في ضوء طبيعة المنهج الذي يدرسونه".

استهدفت الدراسة معرفة الإدراك الخاطئ لمعلمي المرحلة الابتدائية في ولاية (أريزونا) الأمريكية لعادات العقل في ضوء طبيعة المنهج الذي يدرسونه، وتكونت عينة الدراسة من 333 معلماً من المدارس الابتدائية، يتوزعون على المواد العلمية والمواد الأدبية والفنون والرياضة. توصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية لا يملكون خلفية مناسبة، وليس لديهم المعلومات الكافية في بعض الجوانب الخاصة بعادات العقل. كما أظهرت النتائج فروقاً في ممارسة عادات العقل بين المعلمين تعزي لطبيعة المنهج الذي يتم تدريسه؛ فقد اتسم معلموا المواد العلمية بعادات التفكير التبادلي ومرونة التفكير، بينما اتسم معلمو المواد الأدبية بعادات استخدام كافة الحواس والتحكم بالتهور. أما معلموا المواد الفنية والمهنية فقد كانوا الأكثر استخداما لخبرة الدهشة والتعلم بالخبرة.

6- دراسة Robert & Roger (2009, 20) أمريكا: "مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال المتفوقين لعادات العقل"

استهدفت الدراسة التعرف على مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال المتفوقين لعادات العقل. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبانة لعادات العقل اشتملت على 41 فقرة، توزعت على ستة محاور. وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من 145 معلمة من معلمات رياض الأطفال في ولاية جورجيا/ الولايات المتحدة الأمريكية ممن تقل خبرتهن عن سنتين في مجال تدريس الأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة أن التفكير التبادلي هو العادة السائدة عند معظم المعلمات، بغض النظر عن العمر أو المؤهل. كما بينت نتائج الدراسة أن المعلمات الأقل خبرة وعمراً يمارسن المثابرة والتعلم المستمر، أما عادات دقة اللغة والفكر والتحكم بالتهور فهي الأكثر شيوعا عند المعلمات الأكثر خبرة في التدريس، والأكبر سنا. ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق دالة بحسب المؤهل العلمي.

7- **دراسة Leite, Mendoza & Borsese (2007, 349) أمريكا: "مقارنة تفسيرات معلمي العلوم الحاليين والمستقبليين في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية الدنيا لمفهوم مرونة التفكير كجانب من جوانب عادات العقل أثناء تدريس مفاهيم العلوم"**

استهدفت الدراسة مقارنة تفسيرات معلمي العلوم الحاليين والمستقبليين في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية الدنيا لمفهوم مرونة التفكير كجانب من جوانب عادات العقل أثناء تدريس مفاهيم العلوم. وبلغت العينة 195 معلماً من إيطاليا وإسبانيا والبرتغال، وتكونت أداة الدراسة من استبانة عادات العقل تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى ضعف أداء المعلمين المشاركين حول فهم مرونة التفكير. كما أشارت النتائج إلى أن معرفة معلمي العلوم الحاليين حول مرونة التفكير كانت أفضل مقارنة بمعرفة معلمي العلوم المستقبليين، سيما في مجالات البحث عن أفكار جديدة، وتقبل الرأي الآخر ومناقشة الطلاب الصغار وتحديد ايجابيات وسلبيات القضايا المختلفة.

8- **دراسة Fragerson (2006, 30) أمريكا: "تقدير معرفة معلمات رياض الأطفال لعادات العقل في ضوء الخبرة وطبيعة العمل."**

استهدفت الدراسة تقدير معرفة معلمات رياض الأطفال لعادات العقل في ضوء الخبرة وطبيعة العمل، وبلغت عينة الدراسة 43 معلمة بواقع 26 معلمة حضانة و17 معلمة روضة. تم استخدام قائمة عادات العقل التي تحتوي على 76 عادة عقلية، لإبراز مدى فهم المعلمات لهذه العادات ومعرفتهن بها. وقد أظهرت النتائج أن هناك عادات تعرفها المعلمات ويمارسنها بدرجة كبيرة: عادة التفكير وعادة المثابرة. إلا أن عادات خبرة الدهشة، والتحكم بالتهور، والتحقق من الدقة فهي أقل ممارسة. وبينت الدراسة أن المعلمات الأقل خبرة واللواتي يدرسن مراحل الحضانة يمارسن الاستماع بتفهم وتعاطف، لأن مهنتهن تتركز على الرعاية قبل التعليم. فيما تمارس المعلمات الأكثر خبرة مهارات التفكير والتحكم بالتهور.

مناقشة الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على ما توافر لديها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثها، وقد استفادت الباحثة منها فيما يتعلق بعادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات، وستقتصر مناقشة الدراسات السابقة فيما لهُ علاقة مباشرة بموضوع بحثها الحالي كما يلي:

- **هدف الدراسة:** تدور أهداف الدراسات السابقة في محور واحد، إذ تناول المحور الأول عادات العقل كما في دراسة (اللقماني، 2012)، ودراسة (فيندرسون، 2010)، ودراسة (ويللر، 2010) ودراسة (فيرنر وجوادرييل، 2010)، ودراسة (لورنز، 2009)، ودراسة (روبرت وروجر، 2009) ودراسة (ليتي وميندوزاوبورسيس، 2007)، ودراسة (فراجرسون، 2006). أما البحث الحالي فقد غطى هذا المحور بتناوله عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- **عينة البحث:** إن معظم الدراسات السابقة أجريت على عينات من معلمات رياض الأطفال بلغت عينتها بالنسبة لعادات العقل121 معلمة، كما في دراسة (اللقماني، 2012) و12 معلمة في دراسة (فيندرسون، 2010) و136 معلمة في دراسة (ويللر، 2010)، و800 معلمة في دراسة

(فيرنر وجوادرييل، 2010)، و333 معلمة في دراسة (لورنز، 2009)، و145 معلمة في دراسة (روبرت وروجر، 2009) و195 في دراسة (ليتي ومينديوزاوبورسيس، 2007) و43 في دراسة (فراجرسون، 2006)، وذلك سيفيد الباحثة في اختيار العينة المناسبة لبحثها.

❖ **أدوات البحث:** أما فيما يتعلق بأدوات البحث التي تم استخدامها من قبل الدراسات السابقة لاحظت أن عدداً منها لجأ إلى أدواتهم الخاصة بالدراسة، في حين لجأ البعض منها إلى استعمال مقاييس معدة من قبل آخرين، وذلك مما سيفيد الباحثة في إعداد الأدوات المناسبة للدراسة (مقياس عادات العقل).

❖ **الوسائل الإحصائية:** أن اغلب الدراسات السابقة اعتمدت في تحليل بياناتها وتفسيرها عدداً من الوسائل الإحصائية، منها معامل ارتباط (بيرسون) والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (توكي) للمقارنات المتعددة والارتباط الخطي البسيط، واختبار مربع (كاي)، وذلك مما سيفيد الباحثة في اختبار وسائلها الإحصائية الخاصة بالدراسة.

❖ **منهجية الدراسات:** أن معظم الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بياناتها، وذلك مما سيساعد الباحثة في اختيار المنهج المناسب لدراستها.

❖ **النتائج:** لقد أكدت أغلب الدراسات السابقة التي توصلت اليها إلى نتائج ايجابية فيما يتعلق بعادات العقل لدى عينة دراستهم، كما في دراسة (اللقماني، 2012)، و(فيندرسون، 2010) و(فيرنر وجوادرييل، 2010).

في حين توصلت دراسات أخرى إلى تباين وفروق في مستوى عادات العقل، كما في دراسة (ويللر، 2010) و(لورنز، 2009) و(روبرت وروجر، 2009)، و(ليتي ومينديوزاوبورسيس، 2007) و(فراجرسون، 2006)، من كل ذلك فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- بلورة متغيرات البحث الحالي.
- عدم اتفاق الدراسات السابقة في نتائجها، فتح نافذة البحث أمام الباحثة، ودعم حجة الباحثة لاختيار موضوع البحث، وبذلك سيشكل البحث الحالي إضافة علمية جديدة يضاف إلى البحوث السابقة.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد أداتها.
- يقدم هذا البحث إضافة جديدة للمعرفة العلمية باستخدام مقياس عادات العقل وعلاقته وعلاقتها ببعض المتغيرات.

إجراءات الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد/ الرصافة (الاولى والثانية) للعام الدراسي 2013/2012، البالغ عددهن 914 معلمة، بواقع 455 معلمة، وبنسبة 50%

من مديرية تربية الرصافة الأولى، و459 معلمة وبنسبة 50% من مديرية تربية الرصافة الثانية، يتوزعنّ على 74 روضة.

وتحقيقاً لأهداف البحث في تقصي متغيرات عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال، لذا قامت الباحثة باختيار عينة بحثها كما يلي:

- تم اختيار 20 روضة عشوائيا من جميع رياض أطفال المديرية العامة لتربية الرصافة (الأولى والثانية)، وبواقع 10 رياض من كل مديرية.
- تم اختيار 100 معلمة عشوائيا، وبواقع 5 معلمات في كل روضة، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة 100 معلمة في الرياض العشرون، وبواقع 50 معلمة من مديرية تربية الرصافة الأولى، و50 معلمة من مديرية تربية الرصافة الثانية.

والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عدد رياض الأطفال وإعداد المعلمات (التطبيق النهائي)

ت	رياض الأطفال (الرصافة الأولى)	عدد المعلمات	ت	رياض الأطفال (الرصافة الثانية)	عدد المعلمات
1	روضة الرياحين	5	11	روضة النسائم	5
2	روضة الأفراح	5	12	روضة بني سعد	5
3	روضة بغداد	5	13	روضة أطفال الورود	5
4	روضة الأريج	5	14	روضة الياسمين	5
5	روضة الجمهورية	5	15	روضة اليرموك	5
6	روضة البيت العربي	5	16	روضة الشقائق	5
7	روضة الخلود	5	17	روضة الشروق	5
8	روضة النسرين	5	18	روضة الإيمان	5
9	روضة الوحدة	5	19	روضة المقدام	5
10	روضة البراعم	5	20	روضة الفارس	5
المجموع		50	المجموع		50

خصائص العينة:

- **العمـــر:** لقد اعتمدت الباحثة في تحديد العمر لفئة (24-33) سنة كأقل عمر، ولفئة (44- فما فوق) سنة كأعلى مرحلة عمر. والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) توزيع العينة بحسب فئات العمر

ت	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	33-24	35	35
2	43-34	37	37
3	44-فما فوق	28	28
4	المجموع	100	100

يتضح من الجدول (4) أن النسب التي تمثلها فئات العمر للمعلمات تتباين بين 28% لمن هن من فئة العمر (44- فما فوق) و37% لمن هن من فئة العمر (34-43).

- **الحالة الاجتماعية:** توزعت عينة الدراسة الحالية بحسب الحالة الاجتماعية للمعلمات (العينة) على الفئات التالية (متزوجة- غير متزوجة- أرملة- مطلقة) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) توزيع العينة بحسب الحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
1	متزوجة	26	26
2	غير متزوجة	18	18
3	أرملة	14	14
4	مطلقة	42	42
5	المجموع	100	100

يتضح من الجدول (3) أن النسب التي تمثلها الحالة الاجتماعية للمُعلمات تتباين بين 42% للمطلقة و26% للمتزوجة، و18% لغير متزوجة، و14% للأرملة.

- **سنوات الخدمة:** توزعت عينة الدراسة الحالية بحسب سنوات الخدمة للمعلمات (العينة) على الفئات التالية (1-7) و(8-15) و(16-25) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) توزيع العينة بحسب سنوات الخدمة

ت	سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
1	7-1	35	35
2	15-8	33	33
3	25-16	32	32
5	المجموع	100	100

يتضح من الجدول (4) أن النسب التي تمثلها سنوات الخدمة للمُعلمات تتباين بين 35% لسنوات الخدمة (1-7) و32% لسنوات الخدمة (16-25).

اداة الدراسة:

لقياس المتغيرات التي شملها البحث (العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال) وجدت الباحثة إن من الأفضل إعداد مقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال للعينة ليكون ملائما لخصائص مجتمع البحث الحالي، تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية نحو الصدق والثبات، وأتبعت الباحثة لذلك الخطوات الآتية:

1-التخطيط للمقياس: أن التخطيط للمقياس يعد جزء من التخطيط للبحث بصورة عامة، لذلك توجد هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس، إذ يشير المختصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه(Cronbach, 1970, 404)، وهذه الخطوات هي:

2- المنطلقات النظرية والمنهجية لبناء المقياس: من خلال ما عرض في الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثة في بناء المقياس، لأنها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات بناء المقياس، وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الآتية:

أ. اعتماد الباحثة على نظرية (كوستا وكاليك) في تحديد مفهوم عادات العقل النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس، إذ يشير المختصون في القياس النفسي إلى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه.(Cronbach, 1970, 40)

ب. وبناء على ذلك، فان الإطار النظري الذي تنطلق منه الباحثة هو الذي يحدد تلك المفاهيم كما يحدد طبيعة المنهج المعتمد في بناء المقياس، حيث توجد ثلاثة مناهج اساسية، يمكن الاعتماد عليها في بناء المقاييس، هي:

- **المنهج العقلي أو المنطقي:** ويعتمد هذا المنهج على وجهة نظر معينة في الشخصية.
- **المنهج الخبراتي:** يعتمد على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس أو غيره من المختصين في مجال موضع القياس.
- **المنهج التجريبي:** يعتمد المنهج التجريبي على ملاحظة أساليب السلوك وقياسها في مواقف معينة ومحددة إلى درجة كبيرة يتم إعدادها مسبقاً. (الكبيسي، 1987، 47)

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الخبراتي والعقلي أو المنطقي في بناء المقياس الحالي، وذلك تعزيزاً للاطار النظري، حيث تم تحديد المجالات الرئيسية من خلال الاطلاع على المقاييس التي تناولت عادات العقل، والتي تباينت في أبعادها، وفي ضوء التعريف الذي تبنته الباحثة لمفهوم عادات العقل والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ضمن هذا المجال.

3- تحديد مفهوم عادات العقل ومجالاته: بعد أن حددت الباحثة مفهوم عادات العقل كما سبق ذكره في تحديد المصطلحات، أما المجالات فقد حددت لهذا المفهوم بالاستناد إلى الاطار النظري للبحث الحالي وعددها 16 مجالاً، وهي:

أ- **المثابرة:** هي التمسك بالمهمة حتى لو كنت تريد الاستسلام.

ب- **التحكم في التهور:** هو التفكير قبل الفعل.

ت- **الاصغاء بتفهم وتعاطف:** هي قدرة الفرد على الإصغاء للأخرين واحترام افكارهم والتجارب معهم بصورة سليمة.

ث- **التفكير بمرونة:** هي القدرة على استعمال طرق غير تقليدية في حل المشكلة ومواجهة التحديات.

ج- **التفكير حول التفكير:** هو القدرة على معرفة حدود ما يعرف وما لا يعرف فنصبح بذلك أكثر إدراكاً لأفعالنا وتأثيرها في الآخرين وفي البيئة.

ح- **الكفاح من أجل الدقة:** هو العمل من أجل الكمال والأناقة والحرفية.

خ- **التساؤل وطرح المشكلات:** هو القدرة على طرح اسئلة واحتمالات جديدة أو التمعن في مشكلات قديمة فهو يتطلب خيالاً خلاقاً أو يشير بتقدم حقيقي في المهارات العقلية.

د- **تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة:** هو القدرة على معرفة استخلاص المعنى من تجربة ما والسير قدماً، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد والربط بين فكرتين مختلفتين.

ذ- **التفكير والتواصل بوضوح ودقة:** هي قدرة الفرد على توصيل ما يريد بدقة، سواء كان ذلك كتابياً أم شفوياً، مستخدماً لغة دقيقة في وصف الأعمال وتحديد الصفات الرئيسية، وتمييز التشابه والاختلاف، والقدرة على صنع قرارات أكثر شمولية، والدقة حيال الأفعال والقدرة على استخدام مصطلحات محددة والبعد عن الافراط في التعميم، ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة.

ر- **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس:** هي القدرة على استخدام أكبر قدر ممكن من الحواس (السمع، البصر، الشم، الذوق، اللمس) وأن الأفراد الذين يتمتعون بمسارات حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون معلومات من البيئة أكثر مما يستوعب ذو المسارات الذابلة.

ز- **التصور والابتكار والتجديد:** هو القدرة على توسيع الحدود المدركة وإعطاء تصور للمشكلات بطريقة مختلفة من خلال التفحص من عدة زوايا.

س- **الاستجابة بدهشة ورهبة:** هي الاستمتاع بالمواقف والتجارب التي يكتنفها الغموض والإبهام.

ش- **الاقدام على مخاطر مسؤولة:** هي القدرة على كشف الغموض الذي يحيط بالمشكلة ما.

ص- **إيجاد الدعابة:** هي القدرة على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعوا إلى السرور والمتعة والضحك من خلال التعلم من حالات المفارقات والثغرات.

ض- **التفكير التبادلي:** هي القدرة على العمل ضمن مجموعات، مع القدرة على تبرير الأفكار واختيار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول والتفاعل والتعاون مع المجموعة.

ط- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر:** هو القدرة على التعلم المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع والبحث المتواصل للحصول على أفضل الطرق من أجل النمو والتعلم وتحسين الذات.

4- صياغة الفقرات: لغرض صياغة فقرات مقياس عادات العقل، قامت الباحثة بالاطلاع على ما تيسر لها من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بعادات العقل وهي كما يلي:

- نظرية (كوستا وكاليك) لعادات العقل. (Costa & Kallick , 2000, 300)
- مقياس العتابي (2010، 48): يتكون هذا المقياس من 55 فقرة، وأمام كل فقرة 4 بدائل (موافق جدا، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما، غير موافق على الاطلاق).
- مقياس حمد (2011، 144): يتكون هذا المقياس من 52 فقرة، وأمام كل فقرة 5 بدائل (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق مطلقاً).
- مقياس الجفري (2012، 150): يتكون هذا المقياس من 32 فقرة، وأمام كل فقرة 3 بدائل (دائماً، أحياناً، نادراً).
- مقياس العتيبي (2013، 230): يتكون هذا المقياس من 54 فقرة وأمام كل فقرة 5 بدائل (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسط، بدرجة قليلة، بدرجة معدومة).
- مقياس عبد الوهاب والوليلي (2011، 291): يتكون هذا المقياس من 50 فقرة، وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل (موافق، موافق جداً، غير موافق).

تم تحديد 16 موقف، تمثل العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال. وبناء على ذلك واتساقا مع الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في دراسة هذا المتغير، وبالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد 64 فقرة موزعة على 16 مجالاً، بواقع 4 فقرات لكل مجال، إذ يشير بعض المختصين في القياس النفسي إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء المقياس أكثر من العدد المطلوب في الصياغة النهائية لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها.

5- صلاحية فقرات مقياس عادات العقل: يتطلب هذا الإجراء الحصول على توافق مجموعة من المحكمين حول صلاحية المقياس، وعرضت فقرات مقياس عادات العقل على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس، وقد أبدو رأيهم حول صلاحية الفقرات من حيث:

- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.
- وضوح التعليمات.

- إجراء التعديلات بالحذف والإضافة.

وفي ضوء آراء المحكمين عن المقياس، تم قبول المواقف التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر، وحصلت جميع المواقف على موافقة الخبراء كما في جدول (5).

جدول (5) المواقف الصالحة مع الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر

أرقام المواقف	عدد المحكمين	الموافقين	النسبة المئوية
15-8-5-4-1	10	10	100
14-13-12-7-6-3	10	9	90
16-11-10-9-2	10	8	80

إعداد تعليمات المقياس: وضعت الباحثة تعليمات الإجابة عن مقياس عادات العقل في ضوء الإعتبارات الآتية:

- صياغة لغوية بسيطة، واضحة مباشرة.
- التأكيد على الدقة في اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسبة إزاء كل فقرة من فقرات المقياس.
- عدم الافصاح فيها عن الغرض الحقيقي للمقياس، وذلك للتغلب على مشكلة المرغوبة الاجتماعية، أي تزيف الإجابة على نحو يجعل الأفراد يظهرون أنفسهم بصورة مقبولة اجتماعيا.
- تم التأكيد على أن هذه الإجابات لأغراض البحث العلمي فقط، وسوف لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأنه لا توجد هناك حاجة لذكر المستجيبة لأسمها.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس: كان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على الآتي:

- مدى وضوح تعليمات المقياس.
- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى.
- حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها 20 معلمة من روضتي (أي نور، ونازك الملائكة) من بين رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى وروضة (الشموس والعبير) من بين رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد عشوائياً، وبواقع 5 معلمات من كل روضة، وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة، وأن الوقت المستغرق تراوح ما بين (8-10) دقيقة وبمتوسط قدره (9) دقيقة تقريباً.

تصحيح المقياس: يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتمد التدرج الرباعي، وتعطي لبدائله الدرجات على النحو الآتي: تنطبق غالبا (4) درجات، تنطبق أحياناً (3) درجات، تنطبق نادراً(2) درجات، لا تنطبق أبداً(1) درجات.

تعليمات المقياس: تم إعداد تعليمات خاصة تضمنت الهدف من مقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الأطفال وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمات اختيرت عشوائيا، بلغ عددهن 20 معلمة من روضة (الهديل، الربيع) التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى وروضة (قطر الندى، والسندس) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية، فكان مقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال واضح ومفهوم لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

6- الثبات: يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج، ويعد الاختبار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها. (إبراهيم، 2000) وقد تم استخراج الثبات لمقياس عادات العقل بطريقة إعادة الاختبار Test-Re-test Mothod، حيث يطبق الاختبار نفسه على المبحوثين مرتين متتاليتين، والفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر، بحيث يكون التطبيق موائماً الظروف بقدر الإمكان. (صابر، 2002، 166)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة، تم تطبيق مقياس عادات العقل على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها 50 معلمة وبواقع 25 معلمة من روضة (هيلة ومايس) و25 معلمة من روضة (الشموس والعبير)، وبفاصل زمني قدرة 14 يوماً على التطبيق الأول، وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول، قامت الباحثة بإعادة التطبيق، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات (0.87) درجة.

وصف مقياس عادات العقل: يتألف مقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال من 64 فقرة موزعة على 16 موقف، وبواقع 4 فقرات لكل مجال من مجالات المقياس، ويتدرج رباعي (تنطبق غالباً تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس 256، وأقل درجة محتملة هي 64 درجة والمتوسط النظري 160 درجة.

التطبيق النهائي للأداة: طبقت الباحثة مقياس عادات العقل بصيغته النهائية على أفراد عينة البحث الحالي المؤلفة من 100 معلمة كما هو واضح في جدول (1)، وقد حرصت الباحثة على تطبيق المقياس بنفسها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في إجراءات بناء مقياس عادات العقل، وتحقيق أهداف البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

تضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف ومناقشة تلك النتائج.

الهدف الأول: عادات العقل لمعلمات رياض الأطفال

للتعرف على مستوى العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال لعينة البحث، تم من خلال مقارنة متوسط درجات عينة البحث (معلمات رياض الأطفال) البالغة (276.55) بالمتوسط الفرضي

للمقياس (160)، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (78.744) أكبر من القيمة الجدولية (1.99) عند مستوى (0.05)، أي أن الفرق دال إحصائيا لصالح متوسط درجات عينة البحث، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج الاختبار التائي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	276.55	31.51	160	99	78.744	1.99	0.05

يتبين من ذلك أن متوسط درجات عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال في عينة البحث الحالي أعلى من الوسط الفرضي، وهذا يعني أنهم يميلون إلى إتمام المهام الموكلة أليهم بشكل مقبول أيمانا منهم برسالتهم ومهمتهم كمعلمات وجدوا للتصدي للمشاكل التي تواجه الروضة رغم كل الصعاب وتحت كل الظروف، وأن لديهم القدرات والطاقات والإمكانيات التي يمكن استثمارها بشكل جيد في تطوير العمل في الروضة، ودفعه نحو تحقيق أهداف العملية التربوية.

وترى الباحثة أن المعلمات اعتدن على استراتيجيات معينة لحل المشكلات التي تواجههن لغرض الوصول إلى حالة من الاتزان، وهذه تأتي من الخبرة التي اكتسبوها في الروضة، حيث أشار (كوستا وكاليك) إلى أن هذه العادات العقلية ليست نتاجاً عرضياً، بل تتطلب توجهاً نحو فهم المراحل المبكرة في العمل، وكذلك تغدو هذه السلوكيات وتمارس في داخلهم شيئاً عاماً يحيط بهم ويجعلهم يتمسكون بها، أو تعزز وتصبح أكثر وضوحاً بمرور الزمن، ومع تكرار التجارب والفرص للممارسة والتأمل في أدائهم. (كوستا وكاليك، 2003، 84)

تتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (اللقماني، 2012) ودراسة (فيرنر وجوادرييل، 2010) ودراسة (فيندرسون، 2010) التي توصلت إلى درجة امتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعة، في حين اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (لورنز، 2009) ودراسة (روبرت وروجر، 2009) ودراسة (ليتي وميندوزا وبورسيس، 2007) ودراسة (فراجرسون،2006)، ودراسة (ويللر ،2010) التي توصلت إلى تباين عادات العقل المستخدمة بين المعلمات.

الهدف الثاني: عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير العمر

لقد بلغ متغير العمر لمعلمات رياض الأطفال من (24–44) سنة فما فوق، في ثلاث مجموعات وكانت مدة العمر للمجموعة الأولى من (24–33) سنة، وبمتوسط حسابي (288.285) وانحراف معياري (25.224)، وبلغت مدة العمر للمجموعة الثانية (34–43) سنة، وبمتوسط حسابي (269.162) وانحراف معياري (32.587)، وبلغت مدة العمر للمجموعة الثالثة (44– فما فوق) وبمتوسط حسابي (271.642) وانحراف معياري (33.867)،

جدول (7) الإحصاءات الوصفية لأفراد العينة على مقياس لمقياس العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير العمر

الفئة العمرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينــة
33-24	288.285	25.224	35
43-34	269.162	32.587	37
44-فما فوق	271.642	33.867	28
المجموع	829.09	91.68	100

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية وفق مقياس العادات العقلية لفئات متغير العمر استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وكما مبين في جدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي حسب متغير العمر

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	**بين المجموعات**	7514.152	2	3757.076	4.012	دالة
2	**داخل المجموعات**	90830.598	97	936.398		
3	**الكلي**	98344.750	99			

يتضح من الجدول (8) أن الفرق في درجات عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال حسب متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05)، كان ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.012) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.0718) عند درجة حرية (2-99).

الهدف الثالث: عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير مدة الخدمة

بلغت مدة سنوات الخدمة لمعلمات رياض الأطفال من (1-25) سنة، وتراوحت في ثلاث مجموعات، وكانت مدة الخدمة للمجموعة الأولى من (1-7) سنة، وبمتوسط حسابي(288.285) وانحراف معياري (25.224)، وبلغت مدة الخدمة للمجموعة الثانية (8-15) سنة، وبمتوسط حسابي (267.212) وانحراف معياري(31.498)، وبلغت مدة الخدمة للمجموعة الثالثة (16-25) سنة وبمتوسط حسابي(273.343) وانحراف معياري (34.521)، وكما هو مبين في جدول (9).

جدول (9) الإحصاءات الوصفية لأفراد العينة على مقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال مصنفة حسب مدة الخدمة

مدة الخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينــة
7-1	288.285	25.224	35
15-8	267.212	31.498	33
25-16	273.343	34.521	32
المجموع	828.84	91.243	100

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية لفئات مدة الخدمة، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way A nova)، وكما هو مبين في جدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي حسب سنوات الخدمة

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-	بين المجموعات	8026.873	2	4013.437	4.310	دالة
2-	داخل المجموعات	90317.877	97	931.114		
3-	الكلي	98344.750	99			

يتضح من جدول (10) أن الفرق في درجات عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال حسب متغير الخدمة عند مستوى دلالة (0.05)، وكان ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4.310) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.0718) عند درجة حرية (2-99).

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (فيندرسون، 2010) ودراسة (فراجرسون، 2006).

الهدف الرابع: عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وفق متغير الحالة الاجتماعية

توزعت عينة الدراسة الحالية بحسب الحالة الاجتماعية للمعلمات (العينة) على الفئات التالية (متزوجة – غير متزوجة – أرملة – مطلقة) وتراوحت الحالة الاجتماعية الاولى متزوجة وبمتوسط حسابي (282.6923) وانحراف معياري (26.220)، وتراوحت الحالة الاجتماعية الثانية غير متزوجة وبمتوسط حسابي (282.611) وانحراف معياري (39.429) وتراوحت الحالة الاجتماعية الثالثة أرملة وبمتوسط حسابي (269.857) وانحراف معياري (25.770)، وتراوحت الحالة الاجتماعية الرابعة مطلقة وبمتوسط حسابي (272.381) وانحراف معياري (32.420)، كما هو مبين في جدول (11).

جدول (11) الإحصاءات الوصفية لأفراد العينة على مقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال مصنفة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينــة
متزوجة	282.6923	26.220	26
غير متزوجة	282.611	39.429	18
أرملة	269.857	25.770	14
مطلقة	272.381	32.420	42

ولتحديد اتجاه الفروق بين الأوساط الحسابية لفئات الحالة الاجتماعية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way A nova)، وكما هو مبين في جدول (12).

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي حسب سنوات الخدمة

ت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1-	بين المجموعات	2965.053	3	988.351	0.995	دالة
2-	داخل المجموعات	95379.697	96	993.539		
3-	الكلي	98344.750	99			

يتضح من جدول (12) أن الفرق في درجات عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال حسب متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05)، لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.995) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.0718) عند درجة حرية (3-99).

الاستنتاجات:

1- إن معلمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية، إذ جاءت بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

2- أن الفرق في درجات العادات العقلية حسب متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05)، كان ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة القائية المحسوبة (4.012) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.0718) عند درجة حرية (2-99) ولصالح الفئة العمرية (34-43) لأن متوسط درجاتها أكبر من متوسط فئات المدة العمرية الاخرى.

3- أن الفرق في درجات العادات العقلية حسب متغير الخدمة عند مستوى دلالة (0.05)، كان ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (288.285) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.0718) عند درجة حرية (2-99) ولصالح فئة مدة الخدمة (34-43) لآن متوسط درجاتها أكبر من متوسط فئات مدة الخدمة الأخرى.

4- أن الفرق في درجات العادات العقلية حسب متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05) لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.995) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.71915) عند درجة حرية (3-99).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يلي:

1- إمكانية استخدام مقياس عادات العقل من قبل وزارة التربية ومديريات التربية في جميع المحافظات لتقييم عمل معلمة الروضة.

2- توجيه وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، ولاسيما (التلفاز) إلى الإكثار من البرامج التي تركز على العادات العقلية لدى معلمات رياض الاطفال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يلي:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى مثل مديرات رياض الأطفال في بغداد.
2- إجراء دراسة عن عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (أنماط الشخصية، التخيل التفكير عالي الرتبة)
3- دراسة عادات العقل وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000). **أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية.** عمان: مؤسسة الودق.

إبراهيم، بسام عبد الله طه (2009). **التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو المعاطي، يوسف جلال (2004). مدى فعالية مجموعات التعلم التعاوني في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، القاهرة. **مجلة كلية التربية بالمنصورة،** (56).

أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهره (2007). **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الأعسر، صفاء يوسف (2002). **تعليم من أجل التفكير.** القاهرة، مصر: دار قباء.

أمدون، ادمون وفلاندرز (1986). **دور المدرسة في حجرة الدراسة،** ترجمة: عبدالعزيز الابطين، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثابت، فدوه ناصر (2006). **فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة.** أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن.

الجفري، سماح حسين صالح (2012). **أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة.** أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى، كلية التربية.

الحارثي، إبراهيم أحمد مسلم (2002). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري.

حمد، نور رياض هادي (2011). العادات العقلية وعلاقتها بالتخيل لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة بغداد.

دمعة، مجيد ابراهيم وعبدالجبار توفيق البياتي (1974). دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالية التعليمية في ضوء متطلبات التطور والتكنولوجي، جامعة بغداد. **مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية.**

الربعي، محمد عبد العزيز (2009). دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط للسلوك الذكي – دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول. **دراسات في المناهج وطرق التدريس.**4(149). مصر.

رمضان، كافية وعزت، عبد الموجود (1994). معلمة رياض الأطفال ودورها في عملية التنشئة. دراسة ميدانية. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، **سلسلة دراسات عن المرأة العربية.**

رياني، علي حمد ناصر(2011). **أثر برنامج قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة.** أطروحة دكتوراه. جامعة أم القرى، كلية التربية.

زيتون، حسن حسين(2010). **تنمية مهارات التفكير رؤية إشراقية في تطوير الذات،** الرياض: الدار الصولتية للتربية.

الزيود، نادر فهمي وآخرون(1999). **التعليم التعلم الصفي.** عمان: دار الفكر للنشر.

سكر، ناجي رجب والخزندار، نائلة نجيب (2005). مستويات معيارية مقترحة لكفايات الأداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سليمان، علي موسى (1996). برنامج مقترح لتنمية كفايات التدريس لمعلمين التعليم الصناعية في ضوء المتطلبات المهنية. **دراسات تربوية اجتماعية.** 2(2). جامعة حلوان. مصر.

سورطي، يزيد عيسى(2000). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة مركز البحوث التربوية.** جامعة قطر(18).

صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة(2002). **أسس مبادئ البحث العلمي.** مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.

الصباغ، سميلة وآخرون(2006). دراسة مقارنة لعادات العقل لدى طلبه المتفوقين في المملكة العربية السعودية ونظرائهم في الأردن.

عبد الحميد، شاكر وآخرون (2000).الحدس والإبداع. القاهرة: مكتبة غريب.

عبد الوهاب، صلاح شريف والوليلي، إسماعيل حسن(2011). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. جامعة المنصورة. **مجلة كلية التربية.** (76). ج1.

العتابي، حيدر كريم سكر (2008). عادات العقل الشائعة لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجمعية العراقية للعلوم.** قسم التربوية النفسية.

العتيبي، وضحى حباب عبد الله(2013). **فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية.** مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات. جامعة الملك سعود.

قطامي، يوسف(2005). **ثلاثون عادة عقل.** عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف محمود(2007). **عادة عقل.** عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

قطامي، يوسف محمود وعمور، أميمة محم (2005)، **عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكبيسي، كامل ثامر(1987). **بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق.** أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية التربية/ ابن رشد.

كوستا، آرثر وكاليك، بينا(2000). **تفعيل وإشغال عادات العقل.** ترجمة مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية: دار الكتاب للنشر والتوزيع– الدمام.

اللقماني، إيمان أحمد عبد الله(2010). **عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير. الرياض: جامعة أم القرى، كلية التربية.

مردان، نجم الدين علي وآخرون(2004). **المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال،** تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية.

مطاوع، ابراهيم وأمينة أحمد حسن(1989). **الأصول الإدارية للتربية.** مصر: دار المعارف.

المغازي ، إبراهيم محمد(2002). **كيف تكون مبدعاً.** المنصورة: مكتبة الإيمان.

الناشف، هدى(1995). **رياض الأطفال.** ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.

نوفل، محمد بكر(2008). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل.** عمان: دار المسيرة.

وطفة، علي سعد(2009). **قراءة في كتاب عادات العقل.** الرياض: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Campbell , J(2000). *Theorizing Habits of mind as aframe work for Learning* central Queensland university.

Costa & Kalick (2000). *Discovering and Exploring Habits of mind* , ASCD, Alexandria Victoria .USA.

Cronbach, L.J. (1970). *Essentials of Psychological Testing* , New York .

Fenderson ,S. (2010). *Instruction, Perception and Reflection: Transforming Beginning Teachers Habits of Mind*. Master Thesis, San Francesco. The University of San Francesco: USA.

Fragerson , N. (2006). Habits of Mind Alike: Kindergarten Teachers perception .*Journal of Education* .

Lawrenz , F. (2009). *Misconception of Habits of Mind Concepts among Elementary School Teachers*. School Science and Mathematics.

Leite, L,Mendoza, J & Borsese, A(2007). Teachers and prospective teachers explanations of habits of mind through Flexible thinking: A comparative study involving three European countries. *Journal of Researching Science Teaching*.

Mathau, A, (2004).*Smart Thinking, Skills for Critical Understanding and Writing* . United King dun; Oxford University Press.

Perkins .D. (1991). *What Creative Thinking is. In Acosta* (ed.) Developing Minds: are source book for teaching thinking (rev.ed.) Vol.1 ,(PP: 85-88) . Association for supervision And curriculum Development, Alexandria, Victoria USA .

Ricketts. John.(2004).The Relationship Between Critical Dispositions and critical thinking skills of selected youth leaders in the national FFA organization , *Journal of southern Agricultural Education Research , 54 (1).*

Robert, B., &Roger ,C. (2009). Kindergarten teachers habits of minds: Teachers of talented. *Journal of Education.*

Swartz, Robert (2008)."Energizing Learning". *Educational Leadership* , 65. 26-31 .

Verner-Filion, J.,& Gaudreall, P.(2010). From Perfectionism to Academic Habits of Mind: *The Mediating Role of Achievement Goals. Personality and Individual Differences.*

Weller, S. (2010). Assessing Pre-service Teacher Habits of Mind When Attempting And Planning a Model Eliciting Activity .*Proceedings of the 27 th annual meeting of the North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education. North Carolina State University.*